

## لا يعرف إن كانت تصريحاته ضد كوريا الشمالية تعني الحرب أم لا

# ترامب يرى أنه سينتصر في كل المعارك الكبرى الآتية!



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال تجمع لنصاره في ولاية بنسلفانيا بمناسبة مرور مئة يوم على تسلمه منصبه أمس (أ.ف.ب)

لتهديد نظام بيونغ يانغ النووي عبر تشديد العقوبات الدولية عليه، حسب مسؤولين. وكتب ترامب في تغريدة عقب الإطلاق «كوريا الشمالية لم تحترم رغبات الصين ورئيسها المحترم عندما أطلقت صاروخاً ولو بتجربة فاشلة». إلى ذلك تابعت الولايات المتحدة الأمريكية وكوريا الجنوبية مناوراتهما البحرية أمس رغم انتهاء المناورات العسكرية السنوية المشتركة بينهما في خطوة من شأنها تأجيج الأزمة في شبه الجزيرة الكورية. وأعلنت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية أن المناورات السنوية المشتركة شارك فيها ٢٠ ألف جندي كوري جنوبي و١٠ آلاف جندي أمريكي وشملت تدريبات على مواجهة عسكرية مع كوريا الديمقراطية. وأشارت الوزارة إلى أن المناورات البحرية مستمرة مع الولايات المتحدة في بحر اليابان بمشاركة المجموعة البحرية الأمريكية التي تقودها حاملات الطائرات كارل فينس.

الرئيس الصيني وهو رجل يحظى باحترام كبير سيكون مسروراً أيضاً.. وكانت كوريا الشمالية أطلقت السبت صاروخاً باليستياً فيما يبدو رداً على دعوة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة للتصدي

مسروراً، إن قامت كوريا الشمالية بتجربة نووية. واعتبر ترامب إن إطلاق بيونغ يانغ للصاروخ مؤخراً دليل على عدم احترام كوريا الشمالية لحليفها الصين، وأضاف قائلا: «لا اعتقد أن

الشمالية تعني عملاً عسكرياً ضد بيونغ يانغ أم لا! وقال برنامج «فيس ذا نشون» في شبكة «CBS» عند سؤاله حول تصريحاته إن كانت تحمل معنى العمل العسكري: «لست أدري، أعني، سئري»، وأضاف إنه لن يكون

رغم الانتكاسات الكبرى التي منبت بها سياساته اعتبر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن الأيام المئة الأولى من حكمه كانت «مشغرة جداً». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن ترامب قوله خلال تجمع لنصاره في ولاية بنسلفانيا بمناسبة مرور مئة يوم على تسلمه منصبه (أيام المئة الأولى كانت مثيرة ومفخرة جداً، مضيفاً «سنتنصر في كل المعارك الكبرى الآتية».

على حين اعتبر معارضوه من الديمقراطيين أن سياساته كارثية وأن فترة حكمه شهدت اندحار استقرار متزايداً وشلاً تشريعياً ووعوداً لم تتحقق.

وشهدت الأيام المئة الأولى من حكم ترامب تناقضاً مع التصريحات التي أطلقها خلال حملته الانتخابية بعدم التدخل في شؤون الدول والانتقال إلى الداخل الأمريكي وفقد انتهاكات عديدة لحقوق الإنسان والقانون الدولي منها العدوان على قاعدة الشعيرات في سورية في ٧ من نيسان الجاري، إضافة إلى زيادة حدة التوتر في العالم من خلال المناورات الاستنزائية مع كوريا الجنوبية في شبه الجزيرة الكورية.

وفي هذا السياق بدأ ترامب متردداً ومتحفظاً في تقييمه ما إذا كانت تصريحاته حول كوريا

## أيًا تكن النتائج

### بيروت - رفعت البدوي

انعقد في العاصمة الروسية موسكو مؤتمر روسيا السادس للأمم الدولي، بمشاركة أكثر من ٨٠ دولة من أنحاء العالم وباشتراك أكثر من ٥٠ وزيراً للدفاع من مختلف دول العالم.

اللافت أن افتتاح أعمال المؤتمر في موسكو، تزامن مع قيام العدو الإسرائيلي بعدوان جديد على مطار دمشق الدولي بالصواريخ البعيدة المدى، ما شكل حالة من التساؤلات أخت بظلالها على المؤتمر، خصوصاً من جهة ترقب رد الفعل الروسي على الاعتداء الإسرائيلي الجديد.

البعض من المشاركين اعتبر أن تزامن الاعتداء الإسرائيلي على مطار دمشق مع انعقاد المؤتمر، قد نال من هيبة روسيا في سورية في ظل مشاركة كثيفة من وزراء دفاع دول عدة ومن بينهم وزير دفاع العدو الإسرائيلي، وأيضاً بعد مرور ساعات قليلة على الكلام الذي صدر على لسان وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو ووزير الخارجية سيرغي لافروف والداعم لسورية وحشيتها وحماية أراضيها، واستنكارهما لأي اعتداء على سورية وتأكيدهما دعم سورية في مواجهة أي اعتداء جديد عليها.

رئيس الدبلوماسية الروسية سيرغي لافروف، دعا إلى ضرورة التقيد بالقوانين الدولية وشرعة الأمم المتحدة واحترام سيادة الدول، كما شدد لافروف في كلمته على اعتبار ما قامت به الولايات المتحدة من إطلاق صواريخ التوماهوك على مطار الشعيرات في سورية بالاعتداء الصارخ على سيادة دولة لها قيادتها وجيشها وشعبها، وخصوصاً أن الاعتداء الأمريكي جاء من دون أي دليل قاطع ومثبت لامعاء أميركا، بل إن لافروف ذهب أبعد من ذلك قائلًا: إن البعض يعمد الكتب والافتراء والتلفيق ليغطي أفعاله العنصرية ضد بلدان ذات سيادة.

في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية السعودي عادل الجبير رد لافروف بقوة على ضيفه قائلًا: إن روسيا موجودة في سورية بطلب من الحكومة السورية، وإنها ترفض أي اعتداء تركي على الأراضي السورية والعراقية، وإن مثل تلك الأعمال تسهم في تقويض فرض العملية السياسية وتعزز ميذا التطرف والإرهاب، وأنهم لافروف برض الدول بدعم الإرهاب في المنطقة مؤكداً في الوقت عينه، أن سورية هي حليف إستراتيجي لروسيا في المنطقة، وأن روسيا ستقف إلى جانب الشرعية السورية المنتملة بالقيادة والجيش واحترام قرار الشعب السوري، ولن تتراجع عن حملتها ضد الإرهاب فإما أن يكون عالمًا آمنًا تسوده الطمأنينة وسوده تقبل الآخر، وإما أن تسود شرعية الغاب ونحن في روسيا لن نسجم بذلك.

وإذا ما أخذنا بالحسبان بيان الاجتماع الشهير الذي عقد بين وزراء خارجية كل من روسيا وسورية وإيران قبل أسبوع واحد في موسكو والإعلان عن زيادة التنسيق بين الجهات الثلاث في مواجهة أي اعتداء جديد على سورية، نجد أنفسنا أمام إصرار إسرائيلي وتحد أمريكي فطلي لضرب وإشغال كل المحاولات الروسية واليهادية لإنهاء الأزمة السورية سياسياً من خلال تفعيل مساري أسناتنا وجنيف، وأيضاً إشغال الحملة الروسية العسكرية في محاربة الإرهاب.

اللافت في هذا المؤتمر أن جميع الوفود تكلمت عن خطر الإرهاب في المنطقة وضرورة مكافحته، ولكن أحداً لم ينسب بنبث شفة عن إرهاب العدو الإسرائيلي على الرغم من وصول أعداد الاعتداء الإسرائيلي على مطار دمشق إلى مسامع كل الحاضرين وترقب ردود الفعل، وكأن مستغرباً تغيب الخطر الإسرائيلي، مع أنه أصل الداء ويمكن العلة في المنطقة.

وحده رئيس الوفد السوري العماد محمود الشوا ومن خلال مداخلة له شدد على الموقف السوري بوجود لفت الانتباه إلى الدور الإسرائيلي الداعم للإرهاب في المنطقة إضافة للإرهاب الإسرائيلي الذي يمارس على الفلسطينيين في فلسطين المحتلة، معتبراً أن الإرهاب الذي تشهده منطقتنا منبعه إسرائيلي وتمويله عربي.

وحدها سورية تبقى حاملة لواء فلسطين رغم الصعاب والدمار والمآزيم الدنيئة التي تحاك ضد سورية فقط لأنها استمستتت الهوية العربية وبلسطين وبالعزة والكرامة العربية لتبقى سورية وحدها أم العربية وحاضنتها وقلبها النابض.

يبقى أن نقول إن الكلمات التي أقيمت من الجانب الروسي في المؤتمر، كانت متماسكة وقوية من جهة دعم سورية، بيد أن هذا الدعم يجب ترجمته فعلياً ليس من الناحية السياسية فقط، بل بالانخراط العسكري في ردة أي اعتداء على سورية والدفاع عن كل الجغرافيا السورية وليس فقط عن مناطق أو مصالح معينة في سورية، وليكن معلوماً إننا كشعوب عربية لم نعد نثق بمقولة أن الرد على اعتداءات إسرائيل أت في الزمان والمكان المناسبين، فالترجمة الفعلية للتعالف الإسرائيلي بين روسيا وسورية، وترجمة بيان وزراء الخارجية الروسي السوري الإيراني في موسكو، بات مطلوباً عبر الرد الفوري على أي اعتداء إسرائيلي على سورية أيًا تكن النتائج.

## .. والبابا مستعد للقائه أو لقاء أي

### رئيس يطلب الخلوة معه

أعلن بابا الفاتيكان فرنسيس استعداداه للقائه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وقال في حديث للصحفيين في الطائرة من القاهرة إلى الفاتيكان: «مستعد لاستقبال رئيس أي دولة يطلب الخلوة معي». وفي وقت سابق ذكرت الأنباء أن ترامب سيزور صقلية حيث ستعقد القمة السنوية لجموعة الدول السبع الكبرى خلال 2017-21 أيار المقبل، ولم يحدد البيت الأبيض خلال ذلك هل ستوقف ترامب في روما للقائه أم لا.

وتطرق البابا فرنسيس خلال حديثه أيضاً للوضع حول كوريا الشمالية وقال إنه في غاية التوتر حالياً ونوه بأن الحرب الكبيرة اليوم يمكن أن تدمر قسماً كبيراً من البشرية وشدد على ضرورة وجود دولة ثالثة تلعب دور الوسيط في تسوية الخلافات بين واشنطن وبيونغ يانغ، وبين الدول الممكنة لهذا الدور ذكر البابا الترويج «المستعدة دائماً للمساعدة».

(روسيا اليوم - أنترفاكس)

## .. تكليفه للبتاغون بالأزمة السورية يسهل تكرار العدوان

### وكالات

وسورية، حسبما أكده مصدر عسكري لوقع BuzzFeed.. وحسب قوله، ستحصل القيادة العسكرية بهذه المبادرة على «حرية مناورة كبيرة بشأن نقل الوحدات العسكرية إلى الأماكن التي يجب أن تراطب فيها». وليس واضحاً ما إذا كان كل هذا سيجري بشافية تامة، ولكن من الواضح أن خطوة ترامب هدفها تجاوز العوائق البيروقراطية وتعزيز عامل المفاجأة في عمل «البتاغون»، وذلك بعد فترة لم تكن وزارة الدفاع قبلها متحمسة لكشف عديد قواتها في الأماكن الساخنة، التي تحولت فيها النزاعات إلى صراع للجمهور الدولي، لأن كشف الأرقام الحقيقية، بحسب المراقبين، قد يثير مشكلات في العراق.

في المقابل تلتصق الصحيفة عن أستاذ قسم العلوم السياسية في مدرسة الاقتصاد العليا ليونيد إيسايف قوله: إن منح التفويض لماتيس، سيسمح لترامب بخلق آلية حربية بسيطة، «سيمكنه من ابتكار حوادث على غرار ما حصل في الشعيرات، وسوف نشاهد عمليات عسكرية مصغرة ضد النظام السوري، من دون أن يحتاج في هذه الحالة إلى الحصول على موافقة مجلس الشيوخ، بل سيكتفي بجلها في حدود دائرة مصغرة، وهذه هي محاولة لإضفاء الشرعية على تصرفه في سورية».

رأت صحيفة روسية أن منح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لوزير دفاعه جيمس ماتيس صلاحية تحديد عديد الوحدات العسكرية الأمريكية اللازم للعمل في سورية والعراق من شأنه أن يسهل تكرار العدوان الأمريكي ضد سورية على غرار ما حصل في قاعدة الشعيرات الجوية.

وحسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، نقلت صحيفة «نيزافيسيمايا غرايتيا»: أن السكرتيرة الصحفية للمتحدث الرسمي باسم «البتاغون» دانا وايت أعلنت أن الرئيس (ترامب) منح وزير الدفاع حق التحكم بمستوى عديد الوحدات في العراق وسورية، رغم عدم حدوث أي تغيير في هذا المستوى في الوقت الحاضر.

واستطلعت الصحيفة التحليلات، التي نشرتها الصحافة الأمريكية، والتي رأت أن «البتاغون» لن يكون مضطراً إلى الحصول على موافقة الكونغرس لزيادة عديد الوحدات العسكرية، بل سيكون عليه فقط تقديم تقارير عن الأعمال المنجزة، غير أن تخوف السلطات من منح هذا التفويض قد يؤدي إلى كشف العدد الفعلي للقوات الأمريكية في العراق



مرشحة اليمين المتطرف مارين لوبان (أ.ف.ب)

## في السباق الرئاسي الفرنسي لوبان: ماكرون بات مضطرباً وعدوانياً مؤخراً لاعتقاده أني سأفوز

بين المرشحين حيث يحظى ماكرون ب٥٩ بالمئة من نوايا الأصوات مقابل ٤١ بالمئة لمنافسته، غير أن التحالف الذي أقامته لوبان مع رئيس حزب «النهضي يا فرنسا» الصغير الداعي إلى السيادة الوطنية، قد يعزز موقعها. ونفت المرشحة أمس وجود أي «تناقض» في موقفها من اليورو، بعدما أكتت السبت في مشروع اتفاقها مع دوبيون إينيان أن «الانتقال من العملة الوحيدة إلى العملة المشتركة الأوروبية ليس شرطاً مسبقاً لأي سياسة اقتصادية».

في المقابل، ترددت دعوات متزايدة من كل الجهات السياسية وكذلك من شخصيات تعتبر مراجع أخلاقية في فرنسا وفرناتين وجمعيات، لحض الناخبين على التصويت من أجل «حماية قيم الجمهورية».

ورأى دانيال كوردبيه السكرتير السابق لجان مولان، أحد أبرز وجوه المقاومة الفرنسية للاحتلال النازي في مقابلة أجرتها صحيفة «لو جورنال دو ديمانتس» أن انتخاب مارين لوبان سيكون أمراً «فطعياً»، مضيفاً: «لوبان في الحياة السياسية الفرنسية تمثل الإنكار لكل ما قاتلنا من أجله».

وندد وزير العدل السابق روبري بادينتيير الذي يحظى باحترام كبير في فرنسا، بخطة المرشحة القاضية بإقرار مبدأ دستوري يقوم على «الأفضلية الوطنية»، وحث من أن هذا الإجراء «سيفتح الطريق لتدابير مغيضة على الصعيد الإنساني».

وتوجهت حوالي ستم جمعيات ومنظمة غير حكومية إلى الفرنسيين الذين يعززون الامتناع عن التصويت، وخصوصاً أنصار المحافظ فرنسو فيون وممثل اليسار الراكبياني جان لوك ميلانشون الذي خاب أملهم لخروج مرشحهم من السباق، فدعتهم إلى عدم الوقوف «متفرجين» بل المشاركة «في وجه كل الذين يدعون إلى رفض الآخر والانتزاع على النفس».

كذلك حذر الرئيس الاشتراكي فرنسو هولاند مجدداً السبت من بروكسل من «خطاير كبرى» يوصول مرشحة اليمين المتطرف إلى قصر الإليزيه، داعياً الفرنسيين إلى التصويت لماكرون لقطع الطريق عليها.

(أ ف ب - روسيا اليوم - نوفوستي)

قبل أسبوع على الدورة الثامنة من الانتخابات الرئاسية الفرنسية، واصلت مرشحة اليمين المتطرف مارين لوبان أمس حملة ميدانية هجومية لمحاولة التقدم على منافسها الوسطي إيمانويل ماكرون الذي يسعى لإعادة تركيز الجدل على «قيم» فرنسا.

وأعلنت لوبان في مقابلة مع صحيفة باريزيان أن منافسها زعيم حركة «إلى الأمام» إيمانويل ماكرون يعتقد أنها يمكن أن تفوز في الجولة الثانية، وقالت: «أجل اعتقد أنها يفكر بهذا الشكل ولذلك ترى الارتعاش والعدوانية تستدير عليه وعلى أصدقائه الفنانين في الأيام الأخيرة».

وأشارت لوبان كذلك إلى أنها توافق على الرؤية المتعلقة باستقلال البلاد وحماية شعبها مع زعيم حزب «النهضي يا فرنسا» نيكولا دوبيون إينيان الذي أعلنت السبت من تشكيل تحالف معه، ووعدت بأنها ستقترحه كترئيس للوزراء في حال فازت في الجولة الثانية، وبررت هذا الخيار تحت شعار «الوطنية».

ومع اقتراب استحقاق الدورة الثمانية، يتقلص الفارق

## اليوم إفتتاح معرض فود إكسبو 2017

برعاية السيد المهندس أحمد الحمو وزير الصناعة وتشرف مجموعة دلتا للاقتصاد والأعمال بدعوتكم زيارة معرض الصناعات الغذائية والتعبئة والتغليف



من 1 ولغاية 4 أيار 2017 في فندق داما روز - دمشق الافتتاح الرسمي الساعة 6:00 مساءً أوقات زيارة المعرض من 2:00 عصراً إلى 9:00 مساءً



## مع تشدد زعماء الاتحاد الأوروبي لندن تتأهب لانفصال صعب

رداً على انتقادات مسؤولين أوروبيين أوردتها الصحف متهمه إياها بأنها متطلبية جداً. وتصدرت المسألة أمس صحيفة «صنداي تايمز» التي كتبت: «ماهي تعيش على كوكب آخر كما تقول زعماء الاتحاد الأوروبي الرقيقية». وأقر قادة دول الاتحاد الأوروبي الـ27 «بالإجماع» خلال قمة في بروكسل السبت مجموعة من الشروط القاسية لخروج بريطانيا، ونصحو البريطانيين بالآ تساورهم «أوهام» الارتباط سرياً بعلاقة جديدة تحافظ على أسواق الاتحاد الأوروبي مفتوحة أمامهم.

وقالت ماي لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي. سي): «يظهر هذا وغيره من تعليقات زعماء أوروبا أنه ستكون هناك أوقات صعبة في هذه المفاوضات».

وأشارت إلى أنها ليست على «كوكب آخر» في المفاوضات حول بريكست مع الاتحاد الأوروبي

قالت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي أمس الأحد إن محادثات الانفصال عن الاتحاد الأوروبي ستكون صعبة في ظل الموقف المتشدد الذي يتبناه زعماء الاتحاد تجاه المفاوضات الرقيقية.

وأقر قادة دول الاتحاد الأوروبي الـ27 «بالإجماع» خلال قمة في بروكسل السبت مجموعة من الشروط القاسية لخروج بريطانيا، ونصحو البريطانيين بالآ تساورهم «أوهام» الارتباط سرياً بعلاقة جديدة تحافظ على أسواق الاتحاد الأوروبي مفتوحة أمامهم.

وقالت ماي لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي. سي): «يظهر هذا وغيره من تعليقات زعماء أوروبا أنه ستكون هناك أوقات صعبة في هذه المفاوضات».

وأشارت إلى أنها ليست على «كوكب آخر» في المفاوضات حول بريكست مع الاتحاد الأوروبي

## سلال: الجزائر تعيش استقراراً حقيقياً وبوتفليقة ممسك بزمام الامور



رئيس الوزراء الجزائري عبد الملك سلال

الذي ينبغي أن نتفق عليه هو تغيير طريقة التفكير والتحلل بالصبر وتأجيل المطالب غير الضرورية، ودعا السلال إلى ضرورة بناء مجتمع يوافق «مرجعيتها الدينية والثقافية».

كما دعا سلال إلى تحدي كل الصعاب، وتجنب التماهات التي يسمي البعض إلى إقحام الجزائر فيها.

كما جدد التأكيد على أن الجزائر تنتهج سياسة تشديد الإنفاق وليس التقشف، مؤكداً أن هدفها الأساسي هو الحفاظ على النموذج الاقتصادي الجزائري المبني على العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص، وخاصة بعد أن عملت الدولة على فك القيود وتحريص الطاقات التي يمكنها تطوير الاقتصاد وتقوية التنمية.

حذر رئيس الوزراء الجزائري عبد الملك سلال من إدخال الجزائر في صراعات طائفية، وعدم الاستماع للمحرضين من انفجار وشيك للوضع في الجزائر مؤكداً أن بلاده تعيش استقراراً حقيقياً يجذب الحائفة عليه، وأن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ممسك بزمام الأمور ويتحكم بالأوضاع الداخلية جيداً.

وقال سلال خلال لقاء مع ممثلي المجتمع المدني أمس في مدينة بجاية، جنوب العاصمة: «لا نستمتعوا للمشككين الذين يحرضون، في كل مرة، من انفجار وشيك للوضع في الجزائر، الأوضاع في الجزائر لن تنتفجر، لأن الرئيس متحكم في الأوضاع، وهنما اليوم إن ندفع أكثر فأكثر لخلق الثروة لأنها تخلق مناصب العمل وتحسن ظروف المعيشة».

وتابع: «نحن في حاجة إلى تطور والنشي الوحيد

روسيا اليوم